

إذا نظرنا إلى هذه المجموعات الأربع وجدنا أن المجموعتين الأولى والثانية تشمل البلاد التي نشطت في ميدان النمو وقطعت شوطاً بعيداً على طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وهي آنذاك المجموعة الوحيدة التي حققت هذا النمو الاقتصادي والاجتماعي الهائل في وقت قصير نسبياً، لا يكاد يزيد على جيلين اثنين فقط. عن بلاد ما زالت بعد متخلفة أو لم تتحقق بعد التنمية المطلوبة) مع ما بينها من تفاوت. ولا شك أن مجموعة البلد المتخلفة) الثالثة والرابعة (تضمان عدداً آثراً متنوعاً أشد التنوع من الظواهر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية . فهي تضم - من بين ما شعوبًا ذات ثقافات عريقة، وتتميز بأبنية إقطاعية واضحة، وتضم أخيراً بلاد أمريكا اللاتينية) أمريكا الجنوبية والوسطى (التي أصبحت نظمها الاقتصادية والاجتماعية بعد تدهور حضارات سكانها الأصليين والقضاء عليها بواسطة الغزاة الأوروبيين عبارة عن نظام خليط) ذات روابط هندية حمراء وأفريقية) وما زالت حتى اليوم خاصة ، تحسس لها طريقاً مستقلاً وتفتش لها عن هوية . ومصر، وسوريا، الأفريقية الجديدة التي استقلت خلال الستينيات الأوروبية عن الدول الاستعمارية . وهناك علامة على ذلك مشكلة ملحة من نوع خاص في بعض المناطق مثل حسمت المعركة فيها مؤخراً للسكان الوطنيين .